mroftalp htehaB ni knil muideM

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح313

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز فهد ابن محمد المعسم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد بن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن والاه - 00:00:00

ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم مستمعي الكرام الى هذا اللقاء في برنامج نون على الدرب ارحب بكم كما ارحب ايضا بضيفنا في هذا اللقاء معالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير وفقه الله - 00:00:30

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء فحياكم الله معالي الشيخ واهلا وسهلا حياكم الله وبارك فيكم وفي المستمعين. اول اسئلة هذا اللقاء سائل يقول اه انني طالب ادرس الفقه على مذهب ما لك في آآ غير بلادكم - 00:00:46

فكيف السبيل الى التوفيق بين هذا النوع من الدراسة وبين حفظ المتون الحديثية الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد - 00:01:07

فطالب العلم في بداية طلبه يبدأ بالمتون المعتمدة في بلده وعلى مذهبه الفقهي المتبوع في بلده ومع ذلك يحفظ ما يستطيعه او يقدر عليه من القرآن ويحفظ ايضا ما يناسب سنه - 00:01:23

من السنة ومن علوم العربية مبادئها الى غير ذلك على الطريقة المتبعة والجادة المسلوكة عند اهل العلم ولا مانع حينئذ ان يتعلم العلم ويقرأ ويحفظ من القرآن والسنة وايضا يتعلم الفقه - 00:01:53

والعقيدة السلفية الصحيحة الصافية يجمع بين هذه العلوم كما هو مسلوك عند اهل العلم من قرون متطاولة وان كان بعضهم يرى ان ان يفرق بين الطلاب الطالب الذي يحفظ محافظة قوية - 00:02:16

ويتشتت اذا جمع بين اكثر من علم ان يبدأ بحفظ القرآن وبحفظ المتون ثم يعود مرة ثانية فيقرأ الشروع على هذه المتون ويحضر فيها الدروس الى غير ذلك من ما ذكره اهل العلم في هذا الشأن - 00:02:45

وان كان الطالب عنده جلد قوة وصبر وتحمل ولا يتشتت اذا نوع فانه حينئذ ينوع وهذه طريقة وتلك طريقة اخرى بعض الطلاب ينصح بان ينظر في اكثر من متن في ان واحد - 00:03:08

لانه لا يصبر على فن واحد وبعضهم ينصح ان ينظر في ان يثبت على فن واحد لانه اذا نظر في اكثر من فن تشتت ولم يستطع الجمع بينها وعلى كل حال لا مانع من ان يحفظ - 00:03:28

من من القرآن والسنة وينظر في الفقه على مذهب اهل بلده وينظر في العقيدة الصحيحة ويتفقه في جميع ذلك. والله المستعان احسن الله اليكم. يقول كنت من قبل لا احسن الوضوء متعمدا ذلك - 00:03:47

وكنت عند مسح الرأس امسحوا بعض الشعرات في الاعلى ومن الخلف هل يلزم اعادة الصلوات التي صليتها من قبل المرجح عند اهل العلم في هذه المسألة والراجح من اقوالهم انه يجب مسح جميع الرأس - 00:04:08

مسحوق جميع الرأس وبعضهم يقول باجزاء مسح البعض على اختلاف بينهم المقدار الذي يجب مسحه وعلى كل حال قوله جل وعلا وامسحوا برؤوسكم وامسحوا برؤوسكم يقتضي ان يمسح جميع الرأس - 00:04:31

وهذا الذي فرط ويقول متعمدا يقول لا احسن الوضوء متعمدا كيف لا يحسن الوضوء متعمدا نستعجل ربما نستعجل الذي يتعمد

ويحسن لكن يتعمد الترك اما كونه لا يحسن فهو يترك عن جهل - 00:04:55
فرق بين هذا وهذا وعلى كل حال اه عليه ان لا يعود الى ما كان عليه سابقا وعليه ان يتقن الوضوء ومن ذلك مسح جميع الرأس والذي فات يندم عليه - 00:05:20
ولا يعود الى التفريط فيه مرة اخرى والله اعلم احسن الله اليكم. هذا سائل يقول ما معنى قول الله تعالى وهو يجير ولا يجار عليه في تفسير البغوي وهو يجير ان يؤمن من يشاء - 00:05:39
يؤمن من يشاء ولا يجار عليه اي لا يؤمن من اخافه الله او يمنع هو من السوء من يشاء ولا يمنع منه من اراده بسوء وفي تفسير الطبري قوله وهو يجيل ممن اراد قصده بسوء - 00:06:01
ولا يجار عليه يقول ولا احد يمتنع ممن اراده هو بسوء فيدفع عنه عذابه وعقابه وعلى كل حال كلام الفلسطينيين كله يدور حول هذا ان يمنع ولا يجار اي لا يمنع منه - 00:06:25
وهكذا والله اعلم هل يأتي النجارة بمعنى الاغاثة؟ ممكن يمنع ويؤمن يمنع ويؤمن بعض المفسرين صاحب من عاشور صاحب التنوير والتنوير قالوا ومعنى يجير يغيث ويمنع من يشاء من الاذى - 00:06:43
ومصدره الايجار فيفيد معنى الغلبة واذا عدي بحرف الاستعلاء ان المجرور مغلوب على الا ينال المجار باذى فمتى فمعنى لا يجار عليه لا يستطيع احد ان يمنع احدا من عقابه فيفيض معنى العزة التامة - 00:07:08
وبني فعل جار عليه للمجهول لقصد انتفاء الفعل عن كل فاعل فيفيد العموم مع الاختصار والله اعلم. احسن الله اليكم. يقول ان يصبر الانسان اه على البلاء اه هذه نعمة - 00:07:31
وتحتاج مجاهدة ولكن كيف يتلذذ بهذا البلاء في ذات الله؟ حيث كنا نسمع وكما كنا نسمع عن بعض السلف ام انها اه قصص لتحفيزنا فقط وليست من الواقع الصبر جاء - 00:07:52
في تسعين موضعا من كتاب الله كما قال الامام احمد موضعا من كتاب الله كما ذكر عن الامام احمد ولا شك انه في غاية الاهمية في حياة المسلم ولولا الصبر - 00:08:13
ما استقام الامر فكيف يتعبد بالمأمورات هو لا يصبر عليها كيف تخلى عن المحرمات وهو لا يصبر عنها وكيف تستقيم احواله اذا حصلت له مصيبة فجزع وشق الجيب ولطم الخد - 00:08:31
الى اخر ما جاء في هذا الباب من لزوم الصبر والصبر لابد منه هذه مرحلة او مرتبة مرتبة من رضي فله الرضا ومن سخطه فعليه السخط لكن هناك مسألة الرضا - 00:08:53
المقدور الانسان يرظى بما قدر الرحمن وصابرا للفقر والدرع الرضا بما قدر الرحمن واشكره واحمدي القول رحمه الله الرضا بالقدر لابد منه لكن الرضا بالمقدور هذه مسألة اخرى الرضا بالمقدور - 00:09:16
وهو انه يفرح بهذه المصيبة ويرضى بها نعم هذا عند جمع من اهل العلم ليس بواجب ليس في واجب ولكن التلذذ الذي يذكره في هذا البلاء في ذات الله كما - 00:09:41
ذكر عن بعضهم انه لما مات ابنه ضحك مثل هذا خلاف السنة فالنبي عليه الصلاة والسلام لما مات ابنه ابراهيم وهو اكمل الخلق عليه الصلاة والسلام بكى وقال عليه الصلاة والسلام. اللهم صل وسلم - 00:10:03
ان القلب يحزن والعين تدمع وانا لفراقك يا ابراهيم لمحزونون ولا نقول الا ما يرضي الرب فالحزن الذي لا يصل الى حد الجزاء حد الظرب للخد شق الجيب وما يتبعه - 00:10:27
مما جاء تحريمه في الاحاديث اه البكاء من غير صوت او حزن يسير لا يظر. وهذا هديه عليه الصلاة والسلام وهو اكمل هدي فالذي ضحك عند المصيبة عملوا خلاف هدي النبوة - 00:10:52
والاكمل ان ان يستطيع ان يوفق في هذا المضيق بين الرضا التام وبين الحزن اليسير والبكاء المأثور عنه عليه الصلاة والسلام اما الانسان الذي لا يستطيع ان يوفق في مثل هذه المضايق - 00:11:13

ان لم يظحك وضرب وما اشبه ذلك هذا عادي وان كان ضحكه في هذه المصيبة يدل على شيء من التسليم لامر الله جل وعلا لكنه خلاف هدي النبي عليه الصلاة والسلام - 00:11:33

ويبقى ان التلذذ بالطاعات والتلذذ بالمصائب وايضا الفرح بالبعد عما يغضب الله جل وعلا هذه من منازل العالية في الدين فالرسول عليه الصلاة والسلام يقول ارحنا يا بلال بالصلاة وقال بعض السلف - 00:11:50

كابدنا قيام الليل عشرين سنة يعني مع المشقة ثم تلذذنا به عشرين سنة فالمسلم لابد ان يجاهد ولابد ان يمر بمرحلة المجاهدة حتى يصل الى مرحلة التلذذ وهي منزلة عالية - 00:12:24

قد يصل اليها الانسان وقد لا يصل قد يموت ويجاهد لكنه على خير وبعض العلماء يقول ان هذه المجاهدة يكون فيها اجر العبادة واجر المجاهدة. الله اكبر. اجر العبادة اصله واجر المجاهدة - 00:12:46

وليس باكثر اجرا ممن يتلذذ بالعبادة كالنبي عليه الصلاة والسلام لان هذه المرحلة آآ بعد تجاوز مرحلة المجاهدة والله اعلم. نعم. شيخ الناس يختلفون آآ بعضهم عن بعض فثمة من يفتح له في باب ويكون ذلك الباب من العبادة سهلا عليه ميسرا محببا لنفسه - 00:13:08

وربما يكون باب اخر ثقيلا على نفسه المجاهدة هنا في حالة ثقل هل معنى هذا انه الاجر اكثر ان شاء الله في مجاهدتين لنفسه لا شك ان بعض الناس ييسر له - 00:13:33

العبادات البدنية وبعضهم العبادات المالية وبعضهم تيسر له الصلاة وبعضهم يحبب اليه الصيام وبعضهم يتردد على البيت الحرام وهو مبسوط ومرتاح وهكذا ومن نعم الله جل وعلا تنوع هذه العبادات - 00:13:46

لكي يغنم المسلم على كل حال فاذا صعب عليه شيء وسهل عليه شيء اخر يلزمه فيكون خفيفا على قلبه ويجاهد نفسه في اداء ما اوجب الله عليه في الابواب الاخرى - 00:14:07

اه على كل حال الحمد لله على نعمه ومنها تنوع العبادات والله اعلم. احسن الله اليكم. يقول عند القيام بعمل ما مثل صلة الرحم او ادخال السرور على شخص او اي معاملة حسنة حث عليها الشهرة احيانا انسى - 00:14:24

ان انوي هذا العمل لله. فهل لي الاجر في هذا العمل الاصل انك ما فعلت هذا العمل هذا الفعل تريد ان تتقرب به الى الله جل وعلا هذا الاصل لكن استصحاب هذا الاصل - 00:14:43

في كل فرع من فروع هذه العبادة او هذا العمل قد يغيب عنك فانت النية الباعثة في الاصل انه لله جل وعلا وتؤجر على هذه النية وعلى استصحابها وتذكرها وتتذكرها - 00:15:04

في كل عمل من هذا النوع واذا غفلت ونسيت يقل اجرك ما لم تقصد به رياء امرأة الناس ما لم تقصد بهذا العمل مراءة الناس حينئذ يحبط هذا العمل اذا كان اذا كانت هذه المراءات من - 00:15:24

من اصل العمل او هي الباعث عن العمل والله اعلم. احسن الله اليكم. يقول السائل اتاني مولود اه حفظه الله واصلحه واصلح ذريات المسلمين اجمعين. اللهم امين فذبحت ذبيحة واحدة في اسبوعه الاول - 00:15:49

وذبحت الذبيحة الثانية بعد ثلاثة اسابيع. ما حكم هذا في السنن عن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم صلي وسلم كل غلام رهينة بعقيقته تذبح عنه - 00:16:07

يوم سابعه ويحلق رأسه ويسمى هذه السنة تذبح اليوم السابع وهذا الذي ذبح بعض عليه من العقيقة لان الغلام يذبح عنه شاتان فذبح واحدة في الاسبوع الاول في اليوم السابع والثانية - 00:16:29

بعد ثلاث اسابيع كما قال السؤال فالسنة ان تذبح اليوم السابع ولا يظر السنة والافضل ان تذبح في اليوم السابع وان اخر هذا الولي لو تأخر عن ذبحها في ذلك اليوم الى وقت قصير او طويل اجزأه ذلك - 00:16:54

لان المقصود يحصل بذبح العقيقة في اي وقت لكن فاته وقت الاستحباب والله اعلم احسن الله اليكم سائل يقول قرأت فيفتح الباري لابن حجر مات صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة على شعير اقتطه قوت - 00:17:20

لاهله سؤالي هل يجوز اقتراض الشعير الى اجل متفق عليه القرض سواء كان في نقود او في اين الربوية الاصل انه اذا كان عقد بيع انه اذا كان من جنس واحد انه لابد من التساوي والتقابض. نعم - 00:17:41

في البيت في البيع. نعم. والقرظ لا يراد منه العقد. وانما هو عقد ارفاق يقصد منه تمليك المقرض للمقترض ولا يقصد به المعاوظة ولا المرابحة وانما هو احسان محض ولهذا جاز القرض في النقود - 00:18:08

الذهب ولو كانت مثل عقود البيع لما جاز لابد ان تكون يدا بيد ولهذا جاز القرض مع ان صورته صورة رباء لو باع درهم بدرهم ولم يحصل التقابض الصرف مثلا مثل الصرف مثلا - 00:18:31

فانه لا يجوز يدخل في جبال نسيئة ولو اقرظه درهم لمدة تطول او تقصر فانه لا مانع من ذلك لانه لا يقصد من ذلك المعاوضة والله اعلم. نعم احسن الله اليكم. يقول اه نرى بعض الناس اذا مات لهم ميت ودفنوه في القبر - 00:18:57

يربطون على قبره عمامة او يضعون حصى بجانب اللبنة التي على قبره او يأتون بما يسمى بالبخاخ ويكتبون على اللبنة كل ذلك لمعرفة قبره اذا جاءوا لزيارته والدعاء له فهل في هذه العلامات مخالفة للشرع - 00:19:25

جاء في صحيح مسلم عن جابر رضي الله تعالى عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقصص القبر المقصص القبر وان يقعد عليه وان يبنى عليه زاد الترمذي ان يكتب عليه - 00:19:48

قال هذا حديث حسن صحيح والكتابة لا تجلس. واما وضع العلامة بغير كتابة سواء كانت بلون او مادة تربط على الحصاد لا يظهر ما يمنع يعرف هذا القبر في سنن ابي داود - 00:20:07

عن المطلب قال لما مات عثمان ابن مظغون اخرج بجنازته فدفن فامر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا ان يأتيه بحجر فلم يستطع حمله وقام اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وحسر عن ذراعيه - 00:20:30

قال كثير الراوي عن المطلب قال المطلب قال الذي الذي يخبرني ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر الى بياض ذراع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين - 00:20:49

حصر عنها ثم حمل فوضعها عند رأسه وقال اتعلم بها قبر اخي وادفن اليها من مات من اهلي لا مانع من تعليم القبر بشيء لا يخالف الشرع كالبوية اللون لبعض النصائب - 00:21:07

او حجر خاص ونحو ذلك اما الكتابة على القبر فلا تجوز لان النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن ذلك والله اعلم اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد. شكر الله لي فضيلة الشيخ معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم بن عبد الله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء. ما تفضل - 00:21:30

به من اجابات على استفساراتكم الهاتفية. اه حيث كانت هذه الاجابة هي الاجابة الاخيرة في هذه الحلقة. اه الى ان نلقاكم في حلقة مقبلة باذن الله تعالى نستودعكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نور على الدرب - 00:21:52

برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز فهد ابن محمد المعثم - 00:22:11